

بَابُ الْمَسَائِلِ

تصان هذا الباب منذ اول النشاء المتطف ووهذا ان يجب فيه مسائل لشركين التي لا تخرج من دائرة بحث المتطف . ويشترط على السائل (١) ان يحض مسائله باسمه وانقابه وبحس اقامته اسماء واضحا (٢) اذا لم يرد السائل التصريح باسمه عند اعراج سؤاله فيذكر ذلك لنا وبين حروفاً تدرج مكان اسمه (٣) اذا لم يدرج السؤال بمد شهرين من ارساله الينا فيكرر سائله وان لم يدرجه بعد شهر اخر تكون قد اعملناه لسبب كاف

(١) سفار الافيون

تعاطي الافيون يؤدي متعاطية وثانيها هل رأي اهل الهند ضد تعاطيه وثالثها هل منعة ميسور فعلاً . فبحث اللجنة في ذلك طويلاً ثم وضعت تقريراً اتفقت فيه آراؤه ثمانية من اعضائها على مجاوبة كل مسألة من تلك المسائل بالنفي خلافاً لرأي العضر التاسع . اما في المسألة الاولى فقالوا ان رأي جمهور غنير من اطباء الهند هو ان الافيون اقل ضرراً من المشروبات الروحية . وان الشهود شهدوا على اختلاف الطبقات والرتب بانه علاج ناجع في الحمى الملارية وانه يمكن تعاطيه بالاعتدال العمركة كما يشاهد فعلاً وانه ليس له في الجسم تأثير على الصحة . واما في المسألة الثانية فقالوا ان اعالي الهند عموماً يعتقدون ان الافيون عقار نافع ويتعاطونه على اختلاف فحلمهم وتفاوت طبقاتهم ويكرهون منعه . واما في المسألة الثالثة فقالوا انه يمكن احكام القوانين المتبعة لبيعهم ولكنهم لا يجدون مبرراً لذلك بعد ما تقدم ذكره بل يرون بقاء القديم على قدمه خير

قنا . م . ن قرأت في مجلة المتطف منذ سنوات مقالاً مفاده ان الحكومة الانكليزية عينت لجنة للبحث في بلاد الهند عن استعمال الافيون وهل هو ضار وان اللجنة كانت مؤلفة من تسعة فقرر ثمانية منهم ان استعماله غير ضار وخالفهم التاسع في اي مجلد من المتطف ذكرت ذلك وما هو الذي ذكرتموه

ج . ذكرنا ذلك في مقتطف سبتمبر سنة ١٨٩٥ الصفحة ٧١٧ من المجلد التاسع عشر وهاكم نص ما ذكرناه هناك

نحن من جملة من يعتقد ان الافيون آفة من اعظم الافات الملمة ببلاد الهند والصين وغيرها من البلدان التي يتعاطاه اهلها كما يتعاطي الناس الخبيث في هذه البلاد . ولما كثرت الشكوى منه وقام كثيرون في بلاد الانكليز يطعون على دولتهم بمنع زراعتهم في بلاد الهند عينت لجنة واوصتها ان تبحث في ثلاث مسائل اولها هل الاعتدال في

طريقة نسبها حكومتهم في هذا الشأن

(٢) اتصال أوروبا بمحاضرة اليونان

الاسكندرية مطالع . يقال ان مدينة
أوروبا الحديثة اخذت أكثر فلسفة اليونان
القدماء وعلومهم عن يد العرب قبل هذا صحيح
وان كان الحال كذلك فلماذا لم تنتقل فلسفة
اليونان وعلومهم وأساطيرهم

ج . هذا صحيح . وسببه ان الرومان لم
يهتموا بفلسفة اليونان وعلومهم ثم جاءت
الديانة المسيحية فقل الاهتمام بالعلم والفلسفة
وطويت كتبها ودام الحال على هذا السوال
الى زمن بني العباس فاهتموا بترجمة كتب
اليونان عن اليونانية او من السريانية . في
الفلسفة والرياضيات والفلك والطب بضرورة .
ولم تستفد أوروبا من غفلتها الا بعدما رأت
مدارس العرب يانعة ولم تجد امامها حينئذ
الا كتب العرب فعملت لترجمتها ولكنها
ضرت بعد ذلك على اصول بعضها باليونانية
فاحلحت ترجمتها ولا تزال تفعل ذلك كما
وجدت اصلاً من الاصول اليونانية

(٣) ترجمة علوم اليونان وفلسفتهم

ومنه . هل يمكنكم ان تذكروا لنا بعض
الكتب العربية التي ترجمت فيها علوم اليونان
وفلسفتهم

ج . هاكم بعض الكتب التي اماننا
ونحن نكتب هذه الطور : كتاب اقليدس
تحويل الاصول الهندسية لتفسير الدين الطومبي

وقد طبع بامر السلطان مراد خان سنة ٩٩٦ هجرية
(١٥٨٨ مسيحية) وفصول ابقراط
وشرح جالينوس عليها لابن أبي صادق الملقب
بابقراط الثاني وهو من تلاميذ ابن سينا
وقانون ابن سينا واكثره منقول اصلاً عن
اليونانية ومفردات ابن البيطار واكثره
منقول عن ديوسقوريدس ويقال بوجوده
ان الفلسفة العربية مبنية على الفلسفة اليونانية .
اما اذا اردتم ان تعرفوا اسما كل الكتب
اليونانية التي ترجمت الى العربية فليكم
بكتاب النهزست لابن النديم فتاريخ الحكماء
لابن النفطي وعيون الانباء لابن ابي اصيبعة
(٤) تماثل الاصوات واختلافها

دمشق . السيد احمد سعيد الخاس .
لماذا يكون صوت بعضهم جميلاً وصوت
الآخرين غير جميل ما دامت الاحبال
الصوتية في الانسان وضغط الزفير الخارج
واحداً

ج . الاوتار الصوتية تختلف طولاً
وشخناً وشدّاً باختلاف الناس وكل اختلاف
فيها معها كان قليلاً يؤثر في طبقة الصوت
وطبقة بل ان اوتار الانسان الواحد يؤثر
فيها قليل من الزكام فيتغير صوته ولذلك
قلما يجعل ان تماثل الاصوات

(٥) تحليل الطيف الشمسي

ومنه . هل تحليل الطيف الشمسي كما هو
وما استفاد الانسان من ذلك التحليل

يجذب جرم آخر سموي مرةً فربما من الشمس فأحدث فيها نوعاً من المد فانفصلت السيارات عنها ولا بد لها في الخالين من الاستقرار على الحركة التي كانت لها . ولا يوجد من السيارات ما لا يدور حول الشمس ولكن قد يكون منها ما لا يدور على نفسه .

(٨) جنة الموجود في المسم ام في الوجود

ومنه . اليس على قاعدة متينة من يقول بان في العدم جنة الموجود لا في الوجود . ولا فائدة نعرد على الموجود من الوجود . وان فائدة وجود الموجود هي لمن اراد الوجود

ج . ان ذلك يختلف باختلاف احوال الوجود فاذا كان محفوقاً بالكاره فلا فائدة منه واذا كان محفوقاً بالممرات ففيه كل الفائدة

(٩) سبب متل القصر الروسي

الشرطة بالمران . السيد احمد الحاج حسن زوبلف . اختلنا في سبب قتل قيصر روسيا فقال البعض انه قتل لاستبداده بالرعية وقال غيرهم انه قتل لاضطهاد اليهود وقال آخرون غير ذلك فاهو السبب الحقيقي لقتله وقتل زوجته واولاده معه

ج . حدثت الثورة في روسيا بدماس اجنبية وكانت البلاد حينئذ مستعدة لما سبب ماوى الحكومة واضطهاد اليهود والشعطين وسوق الناس الى حرب لم يفوزوا فيها . والثورة تعمل ببعض الناس فعلاً

ج . لا معنى لقولكم انه حان كيارياً

لانه ليس مادة مركبة من عناصر تركيباً كيارياً بل هو مجموع من التوجات او الحزم المتغير عنها بالمقادير quanta وهي تتفرق بوسائل طبيعية كما اذا انعكست عن خطوط دقيقة او نفذت زجاجاً غير متوازي السطح وبين هذه الاشعة ما يفعل فعلاً كيارياً باي محرك جواهره انواد المركبة فيغير وضعها فيعملها ويركبها

(٦) الاعتناء على حياة الاحياء

دشقى . السيد شحاته النحاس . اليس من الافضل ان يحيا الانسان بلا اعتناء على حياة غيره

ج . نعم اذا لم تكن حياة هذا الغير مسخرة له فالانسان يتندي على حياة الغنم والبقر والسلك والظير وليس الانقل له ان لا يأكل لحمًا مطلقاً وكذا الحيوانات الضواري والطيور الكواسر فانها لا تحيا ما لم تتندي على غيرها من الاحياء وتاكل لحمها والاحياء مسخرة بعضها لبعض وهي سنة الاحياء

(٧) سبب دوران السيارات

ومنه . ما هو الدافع للسيارات على الدوران وهل يوجد منها ما لا يدور ج . اذا كانت السيارات مشتقة من الشمس كما يقال فاشتقاقها كان اما بفعل التباعد عن المركز حين دوران الشمس او

مسرح وكلمة مرزح لثياترو وايضا اصلح
لترجمة تياترو

ج . لم نسمع كلمة مسرح الأ منذ عهد
قريب أما كلمة مرزح فكنا نسمعها في ميانا
ويعني بها مجتمع للفنائه والرقص وعلى الحجاز
لا اجتماع فيه الهزل أكثر من الجدة ثم شاعت
كلمة مرزح ولعلها تحريف مرزح . هذا وفي
الامكان ان ترجم تياترو بمشهد او بملعب
وملعب ترجمة حرفية لكلمة Playhouse
الانكليزية وكلمة مشهد تدل على معنى
تياترون اليونانية فان معناها أشاهد . ولا
تدري ماجريمة كلمة تياترو او تياترفان لها
اصوة بكلمة استاذ التي عمت كل صاحب
قلم وكلمة دكتور وكلمة وزير ومئات من
الكلمات التي دخلت العربية من عصر
الجاهلية الى الآن من المصرية واليونانية
واللاتينية والعبرانية والسريانية والقارسية
ومن لغات كل الامم التي اتصل بها متكلمو
العربية حتى السنسكريت . وما احكم ما
قاله دريدن الانكليزي وهو « اني اعامل
الاحياء والاموات لا يغناء لساننا » وقد
اغتنى لسانه ولا يزال يزيد غناء فيضيف
الانكليزي الى لسانهم كل سنة نحو ثلاثة
آلاف كلمة فصار عدد كلماته الآن أكثر
من اربعمائة الف كلمة بعد ان كان منذ مائة
سنة اقل من اربعين الفا

ثم ان الملاعب او المشاهد على نوعين

صمياً يجعلهم على ارتكاب كل الفظائع لانه
يردم الى الحالة الوحشية . فاجتمعت هذه
الاسباب كلها واثرت في البعض فتبع عنها
ما نتج

(١٠) تنقيح الكتب العربية القديمة

بيروت . السيد عادل قرنفل . كثيراً
ما نرى في الكتب العربية القديمة الفاظاً
وايائاً من الشرعيج الاذن سماعها وتأني
العين رؤيتها ويرى ذلك بنوع خاص في
كتاب الف ليلة وليلة والمقد الفريد
والاغاني فهل من الممكن ان توجد لجنة من
العلماء والادباء تنقح هذه الكتب بحذف ما
يشبهها لكي يحسن تسليمها لاولادنا حتى
يقروها ويستفيدوا منها

ج . ان هذا ممكن وسخن ولكن
رجال الادب مختلفون في ذلك لبعضهم
يقول بحذف هذه الشوائب كما تقولون
وبعضهم بابقائها لتدل على اسلوب الاقدمين
في الكتابة . ونرجح ان كتب الادب
الجديدة ستكثر في هذا العصر والعصر
المقبل فتفني عن مطالعة الكتب القديمة .
وقد مضى علينا أكثر من مئتين سنة
وكتب الادب العربية بين ايدينا ولم نقرأ
ألا القليل منها فلم نقرأ مثلاً الف ليلة وليلة
حتى الآن ولا بعض الكتب التي تشيرون اليها

(١١) المسرح او الفزح

مصر . احد القراء ما تقولكم في كلمة

اللغة العربية وما عنوانها وكم اشترأها
 ج . المجلات الطبية العربية التي نراها
 هي (١) المجلة الطبية المصرية وعنوانها
 شارع زين العابدين بالنسيطة زينب مصر
 واشترأها ٦٠ قرشاً مصرياً في مصر و ٨٠
 في الخارج (٢) المجلة الطبية العلمية لمنشئها
 الدكتور فواد غصن بشارع غورو بيروت
 واشترأها السنوي ليرة عثمانية ذهب في
 بيروت وسوريا (٣) ومجلة صحة العائلة
 لمنشئها الدكتور امين دُمر وعنوانها مطبعة
 المقتطف والمقطم مصر وقية اشترأها
 ستون قرشاً مصرياً في السنة
 (١٣) علاج سبيلنج

مستفيد . كتبتم في مقتطف مارس
 سنة ١٩٢٣ مقالة في علاج جديد للسيل
 استنبطه عالم بكتيريولوجي يدعى هنري
 سبيلنج . فهل لكم ان تبيدونا عماتم في
 امر هذا العلاج فاننا لم نمد نسمع به

ج . الظاهر ان عمل الدكتور
 سبيلنج واقف الآن لفيق ذات بدو
 ويقال انه اتفق ثروته وهي ١٥٠ الف جنيه
 في مباحثه العلمية وتحضير مصله الشافي وهو
 ينتظر الامداد المالي من الجمعيات العلمية
 التي تنظر الآن في فائدة علاجه . وقد قرأنا
 في الجزء الاخير من مجلة « العلم الحديث »
 ان كثيرين من الباحثين والاطباء يؤيدون
 فائدة علاجه

الاويرا والياترو وقد شاعت كلمة الاويرا
 في مصر لان البناء الذي بناه لها الخديوي
 اسميل صماه اويرا حيث الروايات شعرية
 موسيقية . ولو بنى مكاناً آخر لتقبل الروايات
 الشعرية لسماه ياترو ولشاعت هذه كما شاعت
 تلك . وتمر لغتنا باقتباس الكلمات الاجنبية
 امر لا بد منه اردنا او لم نرد . وقد نحاول
 نحن وغيرنا منع هذا النمو ولكننا قلنا نفلح
 الا اذا وجدنا مرادفاً نحل كلمة اجنبية
 واستعملناه قبل شيوعها . ولكنها اذا شاعت
 حتى يفهم كل احد المراد بها فاقلام كل
 ادباء مصر تتعومها ولا تبطل استعمالها .
 ولا ترى ما يوجب هذا الابطال لانها تصير
 حينئذ حقيقةً بالبقاء مثل سائر كلمات
 اللغة . واذا سهلت ترجمتها بكلمة عربية بعد
 استعمالها كالبرق للطغراف او بكلمة قديمة
 التعريب كالبريد للبوستة والفندق للاوتل
 فرجال الادب الاستمساك بالكلمة الاولى
 اذا ارادوا ولكن لا يحق لهم ان يجرموا
 الجمهور من كلمة التوهما ويرونها اقرب ما
 يكون للتعبير عما يريدون ولا بد حينئذ
 من تنازع البقاء وقلما يفوز الخاصة على العامة .
 ومتى قضيتا ما يفرض علينا من حفظ وجودنا
 بين الامم لا يتعذر علينا الاهتمام بالتوائل
 (١٢) المجلات الطبية العربية

فايز عساف . وجه الخبر لسان .
 ما هي اشهر المجلات الطبية التي تصدر في